

Epidemiological characteristics, manifestations, complications and treatment of pandemic influenza a [H1N1] [single institute study]

Mahmoud Abd Elrahman Shallan

الأنفلونزا : هو مرض فيروسي شديد العدوى يمكن أن يحدث في الأطفال أو البالغين من أي سن . و تحدث بشكل متكرر في أشهر الشتاء . لأن الأفراد يقضون مزيد من الوقت مع بعضهم البعض . وينتشر الفيروس بسهولة من شخص إلى شخص بالعدوى عن طريق افرازات الجهاز التنفسي . في مارس و أبريل 2009 ، تفشى مرض الأنفلونزا H1N1 . واكتشف الفيروس في المكسيك، ثم لوحظ انتشار الفيروس للعديد من الحالات فى دول أخرى . فى يونيو 2009 ، رفعت منظمة الصحة العالمية مستوى التأهب إلى أعلى مستوى (المرحلة 6)، مما يدل على انتشار المرض على نطاق واسع في المجتمع ثم انتقاله بين قارتين على الأقل . وباء الأنفلونزا H1N1 2009 كان سببه فيروس H1N1 الذي لم يكن معروفا من قبل في البشر أو الخنازير. ويمثل هذا الاندماج بين السلالة الجينية من الخنازير ، الإنسان ، والطيور سلالات من الأنفلونزا . فيروس الأنفلونزا يمكن أن ينتقل عن طريق العطس والسعال عبر جسيمات الهواء الجوي ، فضلا عن التماس مع الأسطح التي تلوث بالرداذ المندفع من الجهاز التنفسي .. أعراض الإصابة بفيروس الأنفلونزا H1N1 مماثلة لتلك المصاحبة للأنفلونزا الموسمية ، بما في ذلك (الحمى والسعال والتهاب الحلق ، وأوجاع الجسم والصداع والقشعريرة ، والتعب). والشائع معها أيضا القيء والإسهال وفى هذا تختلف عن الأنفلونزا الموسمية.وعلى الرغم من أن فترة الحضانة للفيروس لم تثبت بعد إلا أنها عادة ما تتراوح من يوم إلى سبعة أيام. بالمتوسط حوالي أربعة أيام . مناعيا المريض الذين يعانون من وباء الأنفلونزا H1N1 .من المرجح أن يكون معدى قبل ظهور الأعراض بيوم واحد وحتى هبوط درجة الحرارة.وقد تستمر فترة المرض مدة أطول خاصة فى صغار السن وكبار السن أيضا الذين يعانون من أمراض مزمنة ، ومرضى نقص المناعة. ومن التدابير التي تساعد على الحد من انتشار الفيروس هي مكافحة العدوى وعزل المرضى.أهداف العملدراسة السمات الوبائية والخصائص الإكلينيكية والمضاعفات والعلاج لجائحة الأنفلونزا المستجدةH1N1/A.طريقة الدراسة:تتم الدراسة فى مستشفى حميات إمبابة على الأطفال حتى سن 18 سنة الذين اثبت التحاليل أنهم ايجابيين للأنفلونزا المستجدة وقد تم دراسة الخصائص الاكلينيكية وبعض المظاهر السريرية والمضاعفات التى قد تنجم جراء الإصابة بالمرض بالاضافة الى دراسة كيفية العلاج وذلك عن طريق متابعة الحالات ودراسة ملفاتهم الطبية.كل الحالات تعرضت للآتي :• تاريخ المرضى للحالة قبل وإثناء ظهور الأعراض • فحص إكلينيكي كامل .الفحوصات المعملية :- مسحة من الحلق لعمل النتائج تحليل -بي آر سي -كاملة دم صورة -كلى وظائف -كبد وظائف -الصدر على عادية أشعة -PCR إحصائياًالنتائج:ينتشر المرض فى المناطق الأكثر كثافة سكانية وتنتشر الإصابة بمعدل متقارب بين الذكور والاناث. وبدراسة الاعراض المرضية وجد ان ارتفاع درجة الحرارة والكحة والتهاب الحلق بالاضافة الى الاسهال والترجيع من بين اكثر الاعراض التى تنبئ عن الإصابة بمرض الانفلونزا المستجدة.وبدراسة النتائج المعملية لم ترتفع كرات الدم البيضاء الا ببعض الاشخاص المصابين بالتهاب رئوى . والانيما التى صاحبت بعض الحالات تظهر اكثر انتشارها بين سكان العشوائيات.ولم يظهر تأثير واضح للفيروس على وظائف الكلى والكبد. ولم تحدث حالة وفاة بين الاطفال محل الدراسة. حتى بين الاربع اشخاص المصابين بامراض مزمنة وكانوا محل الدراسة. وقد اصيب اربعة عشر طفلا بالتهاب رئوى من بين الاطفال محل الدراسة

نتيجة مضاعفات المرض . استلزم تحويل ثلاثة منهم الى مستشفى الصدر للحجز بالرعاية المركزة. متوسط الحجز بالمستشفى فى حدود 5 ايام وقد تم علاج جميع الحالات باستخدام عقار تامفلو .الخلاصة:مرض الانفلونزا المستحدثة لا يختلف كثير عن مرض الانفلونزا الموسمية ومن الافضل متابعة المرض عن طريق الدراسات الاستقصائية لمتابعة حدوث اى تحور جينى مستقبلا.التوصيات:الاهتمام بقواعد مكافحة العدوى والنظافة الشخصية واخذ المصل الواقى من مرض الانفلونزا المستحدثة وبخاصة للصغار واصحاب الامراض المزمنة. ويقتصر استخدام عقار التامفلو على علاج الحالات المؤكد اصابها عن طريق (بى سى ار) ولا يستخدم للوقاية.